

## فيما جدد شارون تهديداته لعرفات :

الفلسطينيون يحذرون الإسرائيليين من كارثة منزلزة ..  
والإتحاد الأوروبي يذكر بأن عرفات رئيس منتخب

وأضاف شارون - حسب ما نقلت عنه صحيفة (هارتس) - : لا أقترح عليه أن يشعر بأنه محمي، ولا ادعو أي شركة تأمين إلى التأمين على حياته. وتابع شارون : من يقفل يهودياً أو يضرب مواطناً إسرائيلياً أو يرسل أحداً لقتل يهود، هو رجل مستهدف. وتفرض إسرائيل حصاراً على عرفات في مقره في رام الله منذ أكثر من عامين. وفي سبتمبر ٢٠٠٣ اتخذت الحكومة

الأمنية الإسرائيلية القرار المبدئي بالتخلص من عرفات دون تحديد طريقة القيام بذلك. من جانبها أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أمس أن فرنسا تذكر بأن ياسر عرفات هو الممثل المنتخب شرعاً من الفلسطينيين، وذلك بعد التهديدات الجديدة لرئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون لرئيس السلطة الفلسطينية. وقالت سيسيل بوزو دي برونغو،

مساعدة المتحدث باسم الوزارة، في أول رد فعل على تصريحات شارون : فنكر بأن ياسر عرفات هو المنتخب شرعاً من الفلسطينيين. وأضافت في تصريح صحفي : إن باريس تنتظر حتى الحصول على كامل تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بشأن عرفات لإعلان موقفها منها. وكان شارون قد أكد في تصريحات نشرتها الصحف الإسرائيلية أمس، أنه لا ينصح أي شركة تأمين بالتأمين على حياة عرفات.. ونددت السلطة الفلسطينية بهذا التصعد الخطير وغير المسبوق، محملة إسرائيل مسؤولية عواقب أعمالها وتصرفاتها.

وهدد رئيس الوزراء الإسرائيلي في مقابلات نشرتها الصحف الإسرائيلية أمس، باستهداف عرفات، ووصفه بأنه عقبة في طريق السلام يجب إزالتها. ووجه شارون أقوى هجوم شفهي لعرفات منذ عدة أشهر وهو يدافع عن نفسه في تصريحات ألقى بها لأكثر الصحف الإسرائيلية في مواجهة تهم بالفساد يمكن أن تطيح به، وتعهذ بالمضي قدماً في خطته للاستحباب من عزة من جانب واحد.

وقال شارون لصحيفة (معاريف) اليومية ساخراً : عرفات ليس لديه بوليصات تأمين. وفي تصريحات مماثلة ألقى بها لصحيفة (يديعوت اخرونوت)، وأضاف إلى تحذيره الشيخ حسن نصر الله، زعيم حزب الله اللبناني.

ونأتى هذه التهديدات الشارونية لعرفات في الوقت الذي يواجه فيه الإيهامي شارون تهم بفضائح رشاشي وفساد تورط بها شخصياً وأفراد أسرته لنينو لشعب الإسرائيلي وللعالم أجمع أن الذي يدير المذبح الفظيعة ضد الشعب الفلسطيني ليس فقط مجرماً مديماً، بل لصاً وفساداً.

ويحاول شارون الخروج من هذا المازق باللجوء إلى جرائم القتل والاعتقال لإشغال الإسرائيليين عن نقطة اهتماماتهم الراهنة المتمثلة بفساد حكومتهم، وفي نفس الوقت بالتحرك لتسويق خطته للاستحباب من عزة التي يسعى إلى تطبيقها قبل أن يقرر المذبح العام الإسرائيلي مسالة توجيه الاتهام الرسمي لشارون أم لا، حدث سيقود الاتهام إلى إسقاطه وحكومته وتبخر خطة الفصل الأحادي.



جندي اسرائيلي يقنأ شاب فلسطيني مكبل اليدين أثناء المصادمات مع جنود الاحتلال في باحة المسجد الأقصى حصى أمس .. (رويترز)

## لتجنب الخسائر البشرية وتهديدات اسبانيا بسحب قواتها

## واشنطن تسارع الخطى لاستصدار قرار دولي يدعم نقل السلطة في العراق

واقر باول ان الحكومة الاشتراكية القادمة في مدريد قالت انها ستسحب قواتها في ظل غياب قرار من الامم المتحدة يمنح الامم المتحدة اشرافاً سياسياً. وقال باول حسناً دعنا نرى نوع قرار الامم المتحدة الذي قد يصدر في غضون الشهر القادم. ولكن باول قال اسبانيا دولة ذات سيادة انها تستطيع ان تفعل ما تشاء وستحرق قرارها.

وفي واشنطن قال اند ايرلي المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية للصحفيين اعتقد استنادا الى المناقشات التي اجريتهاها على مختلف المستويات خلال فترة من الزمن أننا وصلنا الى نتيجة مفادها سيكون هناك قرار جديد مع اقترابنا من الاول من يونيو ومع اقتراب موعد نقل السيادة. ويقول دبلوماسيون في نيويورك ان القرار المزمع لجلس الامن الدولي ليس من المتوقع ان يتم صياغته حتى اواخر مايو ومن المقرر ان يوافق القرار على العراقية المؤقتة الجديدة التي ستؤولي الحكم في العراق طالما يتفق القادة العراقيون على صيغة معينة للسلطة.

ويراد من القرار ايضا تجديد التفويض لقوات متعددة الجنسية تقودها الولايات المتحدة إلا ان كوفي عنان الامين العام للمتحدة اوضح انه لن تكون هناك قيادة للامم المتحدة وخوذات زرقات تشترك في عمليات عسكرية في العراق. ويحتمل ان يوضع القرار دور الامم المتحدة بعد الاول من يوليو ومن المقرر ان تساعد الامم المتحدة العراقيين على الاعداد للانتخابات وكتابة الدستور. ولكن المخاوف الامنية حالت حتى الآن دون ارسال بعثة من موظفين دوليين تابعين للامم المتحدة الى

كشفت الولايات المتحدة تحركاتها الهادفة استصدار قرار جديد من مجلس الامن الدولي يعلن موافقة الامم المتحدة على خطة نقل السلطة الى العراقيين في ٣٠ يونيو القادم وهو الموعد التي حددته سلطة الاحتلال في العراق لتسليم السلطة ومهام الامم لتجنب الخسائر البشرية اليومية التي تتكبدها يوميا في هذا البلد.

وتأمل الادارة الامريكية وحليفاتها الرئيسية بريطانيا وغيرها من الدول المشاركة بقوات في العراق ان يؤدي استصدار هذا القرار من مجلس الامن بوقت تهديدات اسبانيا بسحب قواتها العاملة ضمن قوات التحالف. وكان كولين باول وزير الخارجية الامريكي قد وقع الجمعة الماضية صدور القرار الجديد من الامم المتحدة قبل انهاء الاحتلال الامريكي للعراق. وأكد باول علنا لأول مرة اثناء حضوره مؤتمر مانيحس لاعداء بناء افغانستان في برلين ان الولايات المتحدة ستستأن قرار الامم المتحدة يناقشه مسؤولون بريطانيون وامريكيون منذ اسابيع.

ويقول دبلوماسيون في الامم المتحدة ان الموضوع الرئيسي لمشور القرار سيكون موافقة الامم المتحدة على نقل السلطة الى العراقيين في ٣٠ من يونيو حزيران القادم. وقال باول في مقابلة مع تلفزيون زد. دي. اف. الالمانى اعتقد انه سيصدر قرار جديد ونحن نتقرب من الاول من يوليو. واصلح استصدار القرار اكثر الحاحا بسبب تهديد اسبانيا بسحب قواتها من العراق مالم تضغط الامم المتحدة بدور جوهري.

## الأصوات المناهضة للامريكيين تزداد قوة في العراق

□ بغداد/ رويترز/

ما يكن الناس الذين أحرقوا وركلوا جثث أربعة مقاتلين أمريكيين في بلدة الفلوجة العراقية نهاية الأسبوع الماضي من المقاتلين المسلمين أو القاتلين الأجانب.. وانضم الضحية الى ضحوة منتهجة كانت تلعب بالجنح الممتدة وتجربا كتنكار لصراع عبر شوارع تلعب تلعب عليها كراهية القوات المحتلة.. وربما لا يمتل من شاركوا في هذا العمل سوى قلة بسيطة من العراقيين ولكن الأصوات المناهضة لأمريكا في كل أنحاء العراق تزداد قوة وأصبحت لافتة للنظر بشكل أكبر. وقالت بالا جاسبارولي من منظمة مراقبة الاحتلال المسئلة إن هناك شعورا متزايدا ضد الأمركة دون شك. الامر يبدو وكأن كل أحلامهم دمرت. العائلات التي كان بها البعض الذي يامل بأن يساعد الامريكيون العراق أصبح لديها الآن أبناء قتلوا أو اعتقلوا ودمرت منازلها. هذا الامر مات.

واستشهدت السلطات الامريكية باستطلاعات للرأي تشير الى ان أغلبية كبيرة من العراقيين سعيدة بوجود الامريكيين في العراق... ولكن الاستطلاع لعام ٢٥٠٠ عراقى ونشر في مارس الماضي حيد انه على الرغم من سعادتهم للتخلص من صدام حسين فإن ٤١ في المئة منهم قالوا ان الغزو انهم وقال أربعة من بين كل عشرة انهم لا يثقون في قوات الاحتلال وأعرب واحد من بين كل خمسة عن اعتقاده بأن الهجمات على الجنود الأجانب في العراق لها ما يبررها.

ويؤيد المراهمات في كل أنحاء العراق في الحاق أضرار بالمنازل وتحطيم الممتلكات. ويشكو العراقيون من ان القوات التي تتعرض لهجوم تسارع باطلاق النار دفاعا عن النفس الذي يمل بأن يساعد الامريكيون العراق أصبح لديها الآن أبناء قتلوا أو اعتقلوا ودمرت منازلها. هذا الامر مات.

وتؤدي المراهمات في كل أنحاء العراق في الحاق أضرار بالمنازل وتحطيم الممتلكات. ويشكو العراقيون من ان القوات التي تتعرض لهجوم تسارع باطلاق النار دفاعا عن النفس الذي يمل بأن يساعد الامريكيون العراق أصبح لديها الآن أبناء قتلوا أو اعتقلوا ودمرت منازلها. هذا الامر مات.

وقال البريجادير جنرال مارك كيميت نائب مدير العمليات بالجيش الامريكي في العراق لرويترز فيما يتعلق بقضية القلوب والعقول والثقة فان هذا شيء نحتاج للعمل بشأنه كل يوم مع الشعب العراقي.. انها معركة نشطة من المهم بالنسبة لنا ان نكسب المعركة المعنوية والثقة كما هو مهم أيضا ان نوفر بيئة آمنة ومضمونة للشعب العراقي.



## الخرطوم تصف الموقف الأوروبي من «دارفور» بالعموض :

## مفاوضات «نجامينا» للسلام في السودان تدخل يومها الرابع دون إحراز تقدم

حكومت الخرطوم إلى تناقض في مفاوضاتها حول المناطق الثلاث المتنازع عليها، وهي : جبال النوبة، والنيل الأزرق، وأبيي، مع المتطرفين لإنهاء حرب أهلية في جنوب السودان.

والتقت الوفود المعنية بالنزاع في دارفور، غرب السودان، أمس للمرة الأولى في مبنى واحد بوزارة الخارجية في نجامينا، ولكن في قاعتين مختلفتين - بحسب ما أفاد صحفي في وكالة الصحافة الفرنسية - ولم يكن الجانبان السودانيان المتلمان للحكومة والمتطرفين قد اجتمعا قبل الآن في مبنى واحد ووقت واحد منذ افتتاح المفاوضات الثلاثاء الماضي في العاصمة التشادية.

وأشار الصحفي في وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن وفد الوساطة التشادي بدأ ينتقل بين القاعتين. وكان وفد الوساطة التشادي ينتظر صباح أمس صدور موقف الوفد الحكومي السوداني بشأن مواصلة المفاوضات مع متطرفي دارفور - بحسب ما أفاد مصدر قريب من الوفد التشادي - إلا أن شيئاً لم يصدر حول هذا الموضوع حتى ظهر أمس.

وقال المصدر : إن مفودي الحكومة السودانية أعلنوا أمس الأول أنهم يريدون الرجوع إلى الخرطوم في تحديد محاورهم في صفوف حركات التمرد في منطقة دارفور السودانية المتناحرة تشاد.

وأوضح أنهم يريدون التحقق من أن مندوبي حركتي التمرد - حركة تحرير السودان، وحركة العدالة والمساواة في نجامينا - يمثلون حقاً كل الأطراف في دارفور، وأن توقيدهم على أي وثيقة منبثقة عن هذه المفاوضات سيكون فاعلاً. وكانت تشاد قد حاولت أمس الأول - إثر جولات بين الفئادق التي تقيم فيها الوفود - جمع كل المندوبين في زيارة الخارجية، إلا أنها لم تنجح في ذلك.

الجدير بالذكر أن النزاع بدأ في دارفور منذ فبراير ٢٠٠٣م.



حملات انتخابية للمرشحين في أحد المناطق الجزائرية .. رويترز

## سنة مرشحين يتسابقون لمنصب الرئيس :

## انتخابات 9 أبريل .. امتحان للديمقراطية الجزائرية

أملهم وصدموها جراء الانتخابات السابقة التي لم تكن بحجم تطلعاتهم حتى عندما شاركوا بكثافة في أول انتخابات متعددة في تاريخهم عام ١٩٩٥م، والتي فاز بها الفريق الامين زروال.

وتحسباً لتغيير الناخبين عن مكاتب الاقتراع، شدد المرشحون في نداءاتهم على ضرورة المشاركة بكثافة، لا سيما من طرف النساء اللواتي تعودن الأبطال. وأكد تروتسكي، مدير حملة المرأة الوحيدة المرشحة لولاية حنون - حزب العمال - أنه إذا سجلت نسبة كبيرة في المشاركة فإن ذلك سيكون مؤشراً على أن الجزائريين بدأوا يؤمنون بأهمية عملية الاقتراع، وأن الديمقراطية تتجزر في المجتمع في مواجهة العنف بما فيه العنف المسلح.

الجزائر/ ف ب □ يرى الخبراء الجزائريون أن الانتخابات الرئاسية المقررة في الثامن من أبريل - وهي الثالثة المتعددة منذ استقلال البلاد عام ١٩٦٢م - ستكون امتحاناً للديمقراطية الجزائرية التي ستعين عليها أن تبين للرأي العام قدرتها على ضمان التداول على السلطة من دون تزوير.

وأكد الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة - المرشح لولاية ثانية، عندما أمر بتشكيل لجنة وطنية لمراقبة الانتخابات الرئاسية قصد السهر على شفافيته - أنه لا بد أن تجرى هذه الانتخابات في نزاهة وشفافية. وأصدر بوتفليقة تعليمات لإلادارة طالباً منها أن تبدأ موقفاً محايداً في هذا الاقتراع .. وبما كافة الأطراف، بما في ذلك المرشحين الخمسة الآخرين، إلى خوض الانتخابات بزمائة .. كما دعا مراقبين دوليين إلى الإشراف على هذه الانتخابات.

وعلى الرغم من مبادرات حسن النية هذه، إلا أن خصوم بوتفليقة وقسماً من الرأي العام الجزائري والصحف الخاصة والأحزاب السياسية، أعربوا عن ريبتهم. وشكلت نحو عشر شخصيات سياسية ومرشحين إلى الانتخابات، جبهة ضد التزوير أطلقت الصحف عليها اسم «مجموعة العشرة». وطالبت هذه المجموعة، التي تضم مرشحين اثنين - رئيس الحكومة السابق والأمين العام لجبهة التحرير الوطني علي بن فليس، والمرشح عبدالله جاب الله - بأقالة الحكومة الحالية وتشكيل حكومة مؤقتة محايدة توكل إليها مهمة تنظيم الانتخابات. واعتبر علي بن فليس، الذي كان أمين سرر بوتفليقة وأصبح خصمه، أن اللجوء إلى المرشحين الدوليين لا يمكن أن يشكل - في حشد ذاته - ضماناً لحسن سير عملية الاقتراع التي سيشترك فيها (١٨) مليون ناخب في (٤٠) ألف مكتب انتخابي .. إلا أن مرشحين آخرين، مثل زعيم تجمع من أجل الثقافة والديمقراطية سعيد سعدي، اعتبروا أنه من الجدير الخوض في هذه المعركة، مشيرين إلى أن الجزائريين يتمتعون هذه المرة بما يكفي من النصح، لكن النقطة الجوهرة تبقى نسبة مشاركة الجزائريين الذين خابت

الجزائر/ ف ب ونقل عن مساسكي قوله في مؤتمر صحفي في المعسكر اشعر بالارتياح لرؤية جميع الأفراد بخير. ولم يتسن الحصول على مزيد من التفاصيل بشكل فوري عن زيارته التي جاءت بعد ايام فقط من قتل اربعة مقاتلين امريكيين واحراق جثثهم والتخيل بها في بلدة الفلوجة غربي بغداد.

وتشرت اليابان ٥٥ جندياً من القوات البرية في جنوب العراق ومن المقرر ان ترسل حوالي الف من افراد الجيش وسلاح الجو والاسطول الى العراق والمنطقة المحيطة من اجل المهمة.

ولم يطلق اي جندي ياباني رصاصة او يلقي حذفه في معركة منذ الحرب العالمية الثانية ويقول متقنون ان ارسال جنود انتباهك للسطور السلمى لليابان وتشعر الحكومة بالقلق من حدوث غضب شعبي في حالة وقوع ضحايا عسكريين.

والسماوة امته نسجيا إلا ان اليابان تشعر بالقلق انهاء االامن في العراق بشكل عام وكان مارس هو اثاره اعلى شهر من حيث اجمالي القتلى الايربديين الذين سقطوا خلاله في العراق منذ اعلان الرئيس الامريكي جورج بوش انتهاء العمليات القتالية الاساسية قبل ١١ شهرا.

وعارض الكثير من اليابانيين الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق وانقسموا بشأن ارسال الجنود بالرغم من ان التأييد ارتفع منذ وصول الجنود الى السماوة.

وفي المقابيل أعلنت هيلين كلارك رئيس وزراء نيوزيلندا الجمعة ان مهمة ٦١ فردا غاليينهم من سلاح المهندسين في قواتها المسلحة يساعدون في بناء الجسور والمستشفيات ومد خطوط الانابيب في العراق تنتهي في سبتمبر وانها لن ترسل فريقاً بديلاً. وهذا الفريق الذي يضم مهندسين من القوات المسلحة وفريقاً مدينياً سعاوننا هو ثاني فريق نيوزيلاندي يعمل الى جانب القوات البريطانية في اعمار جنوب شرق العراق طوال ستة اشهر.

وقالت كلارك خلال مؤتمر صحفي في اوكلاند بعد التقت مع زعيم المعارضة الاسترالي مارك لاتام اشرا الى ان مهمتها ستنتهي في سبتمبر. وأضافت حين ذاك سينبثق عن طرق بديلة لدعم انتقال العراق الى السيادة والاستقلال وتطلع الى فرص ربما المساعدة في التمهيد للانتخابات وندرس افضل وسيلة لتقديم مساعدات التنمية.

وعارضت حكومة كلارك الائتلافية التي يقودها حزب العمال الغزو الامريكي للعراق وقالت ان التحرك دون تفويض من الامم المتحدة يرسي سابقة خطيرة.